

وعشيرة سدير بلدة تقع شمال الرياض على بعد ١٣٠ كم (بطريق الرياض سدير القصيم السريع) وتصنيفها الحالي مركز يتبع إدارياً محافظة المجمعة ، وتطل على وادي (أيا المياه) ولذا كانت مقصداً لبعض القبائل ، ثم إن مانع التميمي حضر فيها بشراً وبني واستزرع ما حوله فتكاثر الناس من حوله ، وفي وثيقة وقف حررت قبل سنة ١٠٩٩هـ كتبها الشيخ سليمان بن علي جد الشيخ محمد بن عبد الوهاب لمانع العشري دلالة على قدمها .

وآل صبيح البدارين الدواسر أهل عشيرة سدير قدم جدهم العم إبراهيم بن ناصر الصبيح من تمير إلى عشيرة عام ١٢٩٢هـ تقريباً وهو في مقتبل عمره فعمل بها وتزوج من أهلها ورزق بولدين هما عبدالله ومحمداً ، واستقرت ذريته من بعده في عشيرة سدير ، وإبراهيم المذكور ثلاثة إخوة في تمير ، هم (عبدالله وحمد ومحمد) وهذا الأخير أعني محمد بن ناصر الصبيح اشتهر بلقب (راعي زاهية) لكرمه وله ذرية في تمير ، وللأسرة حضور اجتماعي ، وتسمنوا مناصب في قطاعات حكومية وهم أهل تجارة وملاك مزارع . وترتبط الأسرة بعلاقة نسب ومصاهرة مع أسر كريمة من مختلف مدن وبلدات المملكة .

هذا وقد أدركت العم محمد بن إبراهيم بن ناصر الصبيح الذي امتهن التجارة في الرياض وهو من الوجهاء المعروفين فيها لدى أميرها وتجارها ، وقد عمر حتى جاوز إلى (١٠٠) عام كانت وفاته رحمه الله في يوم الأربعاء الموافق (٢٧ صفر ١٤٣٤هـ) وصلي عليه عصر الخميس من اليوم التالي ، ورغم تقدمه في السن إلا أن قواه وحواسه كانت معه وإن ضعف في السنتين الأخيرة من عمره .

كان يمتلك بحديثه وقصصه ، ويفخر بكرمه المتكرر في بيته العامر وحسن بشاشته لضيوفه ، حظيت بجواره في حي الملقا بالرياض وغالباً ما أصادفه وهو يصعد الدرجات الأربع لسلم المسجد المجاور لبيته فأعجب من نشاطه واذكر الله عليه وقد شارف المائة حينها ، واذكر أنه في عام (١٤١٢هـ) جمعني به ووالدي مجلس عمي عبد الرحمن فحدثني في إشارة لعمره " ترى أبوك وعمك من عيالي " وكان عمر عمي حينها ٧١ عاماً وعمر أبي ٦٧ عاماً ، رحمهم الله أجمعين .



٥ / (آل صبيح) سكان بريدة :

وبريدة هي العاصمة الإدارية لمنطقة القصيم وبها يتواجد أمير المنطقة وهي غنية عن التعريف .

وآل صبيح البدارين الدواسر الذين في بريدة ، هم ذرية العم حمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن صبيح " رحمه الله " المولود في البير ، والمتوفى في ٢٩ جمادى الأولى ١٤٢٠هـ ، عرف بتدينه وسافر في شبابه للتجارة وعمل ببعض بلدان الخليج العربي وكون ثروة عاد بعدها إلى السعودية نهاية الثمانينات الهجرية ، وتزوج إحدى كريمات أبناء العمومة في نادر ، واختار بريدة مقاماً له لما عرف عن أهلها من التدين والتجارة ، وكان مقصداً لجماعته يتفقدهم كل يوم كريماً سخياً معهم ، يباشر بعضهم معه البناء لمجمعاته إشرافاً ومباشرة ، وشاركوه زراعة بساينته ، وبقيت ذريته من بعده " رحمه الله " في بريدة ، وهم هناك أهل علم وتجارة .

ولحمد المذكور أخوان انتقلا من البير إلى الرياض هما محمد وسعد وأخت شقيقة ، وأخاه سعد عمل في التجارة أيضاً وتقل بين المدينة المنورة والمنطقة الشرقية ، ثم استقر به المقام في الرياض حتى وفاته في شهر محرم ١٤٤٢هـ ، رحم الله الجميع وبارك في عقبهم .

ومنهم الرحالة عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله الصبيح المقيم في الرياض ، الذي عرف بين أفراد الأسرة بمغامراته ، ووثق كثيراً من رحلاته بسيارته للربع الخالي وشواهد بلدان عسير ، ووصل بها جزءاً من أوروبا ، وهو ذا مروءة ومعروف بصلته الرحم ويبره بأمه .

هذا وترتبط الأسرة بعلاقة نسب ومصاهرة مع أسر كريمة من أهل الرياض والقصيم وغيرهما ، ومع أبناء عمومته في كل من نادر والبير .